المكتبة ودورها فى دعم البحث العلمى(*)

د: أحمد عبد الدايم أحمد صالح
مدير مكتبة كلية الزراعة - جامعة المنصورة

مقدمة:

تعد المكتبات معقلا للفكر الإنسانى فى مسيره ومصيره، وستظل محافظة عليه وهو ينتقل من جيل إلى جيل على مر العصور، ولقد لعبت المكتبات دورا عظيما وقت الحرب فى مواجهة الأزمات الوطنية، ويمكنها أن تلعب دورا كبيرا لتجنب أزمات المستقبل والمساهمة فى بناء عالم أفضل، وإن الدور الذى يمكن أن تقوم به المكتبات لهو مسئولية كل مواطن مستنير، وأن ما يمكن ان تحققه مكتبات المستقبل من إنجازات لهو أمانة فى عنق مؤرخى المستقبل.

ومن الظواهر المبشرة فى العالم العربى عامة ومصر بصفة خاصة ما يلاحظ من اهتمام متزايد بالمكتبات ومرافق المعلومات باعتبارها أهم مقومات البحث العلمي، ولا يكاد الآن كتاب عربى فى مناهج البحث يخلو من إشارة إلى المكتبة وسبل الإفادة منها، كما أخرجت المطابع العربية فى السنوات القليلة الماضية عددا من الكتب الدراسية للتعريف بمصادر المعلومات فى بعض المجالات.

وتعتبر المعلومات ظاهرة اجتماعية حضارية نتجت عن تواصل اهتمام الإنسان بالملاحظة والاستكشاف وتبادل المعلومات والخبرات، وأخيرا تسجيل هذه المعلومات والخبرات وكل هذه المراحل تحتل دورة حياة المعلومات وما نتج عن ذلك من تقدم حضارى للبشرية.

إن الحضارة العربية الإسلامية لم تسطع التفوق على العالم فى العصور الوسطى إلا بالكتاب والمكتبات وبالعلم و العلماء وانحسار العلاقة بالمكتبات، وانقطاع تلك العلاقة بالمكتبة يعنى التخلف فى شتى ميادين الحياة والأخذ من الغير بعد العطاء والبقاء فى المؤخرة بعد الريادة فى المقدمة.

وهذا ما يستوجب الاتصال الدائم بالكلمة المطبوعة والمسموعة فى عصر تفجرت فيه فروع المعرفة، إذ من السهل أن يضيع إنسان المستقبل فى هذا الخضم الدافق إذا لم يوثق علاقته بالكتب والمكتبات، وإذا لم يواكب التقدم الذى يطرأ فى مجال تخصصه، كما يجب أن تكون العلاقة بالكتاب والمكتبات علاقة عضوية لا تنفض عراها، أو تتعثر لأى سبب من الأسباب، حيث إن هذه العلاقة هى التى تمكن الباحث من البحث المستمر، وخير وسيلة لهذا هو الاهتمام بالمكتبات التى يجب

(*) قدم فى المؤتمر القومى السابع لأخصائى المكتبات والمعلومات فى مصر والذى عقدته الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات بالتعاون مع جامعة حلوان، ٢٠٠٣.

أن تمتد إلى البيت حتى تكون الكتب فى متناول الباحث متى يشاء .

وتمثل المكتبات قاعدة أساسية للبحث العلمى تشكل الخلفية الملائمة لاتخاذ القرار الجيد ولا غنى عن المعلومات لأى فرد، وفوق ذلك فهى ضرورة للصناعة والتنمية الاقتصادية فى حالات السلم والحرب .

والبحث يبدأ عادة بالمكتبة وذلك بالنسبة لمراجعة الحالة الحاضرة للمعرفة والمعلومات التى تتعلق بمشكلة البحث، وبالنسبة لمصادر المعلومات والمراجع الببليوجرافية الموجودة بالمكتبة التى تؤدى إلى حصر الإنتاج الفكرى فى مجال الدراسة وأيضا بالنسبة لتقييم هذه المصادر التى يستعين بها الباحث .

وإذا كان البحث العلمى يعتمد على استخدام المنهج العلمى فى حل المشكلات والتوصل إلى إجابات لما يمكن أن يواجه المجتمع من مشكلات، فإنه فى سبيل ذلك يهتم بمراحل معينة أهمها تلك التى تعتمد على الخبرات الوراقية اللازمة لتجنب تكرار الجهود والإلمام بالأعمال السابقة فى نفس المجال، وهذا مالا يتوافر إلا فى المكتبات .

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث فى عدم الإلمام بالعلاقة الوثيقة التى تربط بين المكتبات باعتبارها أوعية للمعلومات، وبالبحث العلمى باعتباره المستفد لهذه المعلومات، كما تتمثل المشكلة أيضا فى كيفية توفير السبل الكفيلة بإمداد الباحث بفروع المعرفة المختلفة التى تساعده على استمرارية بحثه لإفادة المجتمع، وهذا ما يسعى إليه البحث العلمى، حيث تعجز نظم التعليم عامة والبحث العلمى بصفة خاصة فى معظم الدول عن إكساب المستفيدين المحتملين من خدمات المكتبة والمعلومات بعض المهارات الأساسية اللازمة للتعامل الفعال مع المكتبات .

الهدف من البحث:

يهدف البحث إلى دراسة قطاع المكتبات وتوثيق العلاقة بينها وبين البحث العلمى ومحاولات إكساب المستفيدين القدرة على التعامل الفعال مع أوعية المعلومات .

مصادر البيانات:

اعتمد الباحث فى تجميع المادة العلمية على المكتبة باعتبارها أوعية للمعلومات تمد الباحثين بمختلف فروع المعرفة .

المكتبات: أهدافها وأنواعها

يمكن تعريف المكتبات بأنها مستودعات لأوعية المعرفة البشرية، حيث تتكون أى مكتبة من عنصرين أساسيين، هما محتوى المستودع وأدلة الوصول إلى مفردات هذا المحتوى المتمثل فى مجموعة الكتب وغيرها من أوعية المعلومات والفهارس والأدلة وغيرها من الخدمات الإرشادية التى تكفل الوصول إلى مقتنيات المكتبة بسرعة ويسر .

ولم تعد المكتبات فى العالم العربى الإسلامى

أداة من أدوات الزينة أو حلية من حلى البيت، بل أصبحت شيئا أساسيا لا يستغنى عنه فى أى مكان.

وأصبحت المكتبة دليل الحضارة والتقدم، فكلما كثر عدد المكتبات فى قطر من الأقطار، وكلما كثر عدد الكتب فيها وتنوع، وكلما زاد عدد رواد هذه المكتبات كان ذلك دليلا على رقى ذلك القطر وانتشار التعليم بين أبنائه.

وتهدف المكتبة إلى:

* مهمة تيسير التزود من الثقافة بما يسمى المهمة التربوية التثقيفية للمكتبة.
* مهمة التزويد بالمعلومات وتسهيل البحث، وهذه تسمى المهمة الإعلامية الإخبارية للمكتبة.
* المهمة الترفيهية وذلك عن طريق الاستمتاع بالمعرفة.
* الهدف الاجتماعى للمكتبة الذى يسعى لخلق حياة اجتماعية متوازنة بين رواد مكتبة من المكتبات بغرض خدمة ذلك المجتمع وإزالة الفوارق بين فئاته ورفع الحواجز وإيجاد مجتمع متوازن متعاطف.

بعض أنواع المكتبات:

المكتبات العامة:- وهى مخصصة للجمهور بشكل عام وككل ويقصدها الجميع بلا استثناء.

مكتبات الأطفال:- وتهتم بالطفولة باعتبارها عالما متميزا عن عالم الراشدين.

المكتبة الوطنية:- وهى مؤسسات كبرى أوجدتها الدول لتكون مستودعا للنشاط الرسمى لهذه الدول فى حقل البحث والتأليف والنشر والكتب وما له علاقة بذلك.

المكتبات الحكومية:- وذلك لتسهيل عمل الباحثين والمخترعين وتنشيط البحث والدرس من أجل غايات استراتيجية.

المكتبات الخاصة: وهى من أقدم أنواع المكتبات، وذلك للاستعمال الخاص فى القصور والمنازل للملوك والحكام والأغنياء.

المكتبات الأكاديمية والجامعية:- تعتبر مركز إشعاع بالمعنى الحقيقى للكلمة ولا يفوقها شىء فى أهميتها حيث تهدف إلى:-

* خدمة المناهج التعليمية.
* مساعدة الطلاب على تحضير أبحاثهم وكتابة رسائلهم التى يكلفون القيام بها.
* مساعدة الأساتذة فى إعداد بحوثهم.
* مساعدة الأساتذة والطلاب والباحثين عموما على القيام بالأبحاث المبتكرة التى تعنى المعرفة الإنسانية وتنميها وتشكل مساهمة جديدة فى حقل الاختصاص.
* تعتبر مركزا كبيرا ومهما من مراكز نشر وتوزيع المعلومات والأبحاث التى يقوم بها الطلاب والأساتذة والباحثون.
* تعتبر مركزا لتبادل المعلومات والخدمات المكتبية مع جميع مكتبات البحث فى العالم.
* تعتبر مركزا لنقل التراث العالمى من وإلى اللغة المحلية.

* تعتبر مركزا لتدريب العاملين فى حقل المكتبات من غير المتخصصين على أعمال المكتبات .

* تعتبر مركز إشعاع ومصدرا من مصادر تطوير علم المكتبات نفسه، وذلك عن طريق الدعاية لهذا العلم وجذب أفضل العناصر له .

المكتبات الدينية :- وذلك لتنمية الجانب الديني .

المكتبات الفنية :- وهى التى تخصص لموضوعات فنية بحتة .

المكتبات المدرسية :- وهى المكتبات الملحقة برياض الأطفال والمدارس الابتدائية والمتوسطة الثانوية ومعاهد إعداد الفنيين وغيرها .

المكتبات المتخصصة :- وهى المكتبات الملحقة بالمصانع والشركات والمعاهد التقنية وهى متخصصة كليا للبحث والتجارب والاختراعات .

مكتبات المكفوفين والمصابين بعاهات :- وكتبها مصنوعة على طريقة برايل وتعتمد على اللمس والحواس السمعية والبصرية .

مكتبات أخرى :- كالمكتبات الملحقة بالمشافى ودور العجزة لخدمة هذا النوع من البشر .

ولما كانت العلاقة وثيقة بين المكتبة الجامعية والبحث العلمى، رأى الباحث أن يخص المكتبة الجامعية بشيء من التفصيل .

تعتبر الجامعات قمة الهرم التعليمى وقمة البحث العلمى فى أى دولة من الدول، حيث تعتبر الجامعات المعامل الأصلية التى تشكل العنصر البشرى فى صورته النهائية قبل أن يخرج إلى المجتمع ليسهم فى بنائه وتطوره، ولا شك أن الجامعة هى مجتمع الباحثين والعلماء الذين يقومون بنشاط علمى مميز يهدف إلى إثراء المعرفة وتقدمها ويقود فكر وخدمة المجتمع .

وظائف المكتبة الجامعية:-

تستمد المكتبة الجامعية وجودها وأهدافها من الجامعة ذاتها، وبالتالى فإن أهدافها هى أهداف الجامعة ورسالة المكتبة هى جزء لا يتجزأ من رسالة الجامعة التى تتركز فى التعليم والبحث وخدمة المجتمع، فالمكتبة فى الجامعة بمثابة القلب بها، فهى تقدم خدماتها لطلاب المرحلة الجامعية الأولى ولطلاب الدراسات العليا والبحوث ولأعضاء هيئة التدريس، ثم هى تخدم المجتمع أيضا بتقديم خدماتها لكل من يستطيع الإفادة منها .

وإذا كانت الجامعة تضم أجهزة كثيرة تخدم الأغراض التعليمية والبحثية فليس هناك جهاز أكثر ارتباطا بالبرامج الأكاديمية والبحثية للجامعة مثل المكتبة، وليس هناك جهاز يخدمها بصورة مباشرة مثل المكتبة أيضا .

وعلى الرغم من أن طرق التعليم ونظمه تتغير من جيل إلى جيل إلا أن كل جيل يستخدم المكتبة كوسيلة لتحقيق أهدافه، ومن ثم تبقى المكتبة هى الحافظ الأكبر للمعرفة .

والمكتبة الجامعية بحكم اقتنائها للإنتاج العالمى المهم فى كل المجالات وبحكم نهاياتها

المفتوحة وبحكم وظيفتها فى العملية التعليمية وبحكم وظيفتها فى الحفاظ على تقدم الفكر يصدق عليها ما قاله **شوينهاور** عن المكتبات عموما : من أنها الذاكرة الوحيدة المؤكدة المستمرة للفكر الإنسانى ، أى أنها ذاكرة البشرية التى تربط بين الماضى والحاضر بجسر من الاستمرار .

ويمكن ذكر وظائف المكتبة الجامعية فى النقاط الآتية :-

* بناء وتنمية المجموعات بما يضمن توفير مصادر المعلومات اللازمة لقيام الجامعة بمهامها فى التعليم والبحث .

* تنظيم تلك المجموعات وما يتضمنه ذلك من فهرسة وتصنيف وغيرها من العمليات التى تكفل ضبط المجموعات وتحليلها وحفظها وصيانتها .

* تقديم الخدمات المكتبية واسترجاع المعلومات وما يتضمنه ذلك من الإرشاد المكتبى المهنى ومعاونة رواد المكتبة على الإفادة من المجموعات الموجودة .

* التعاون والتنسيق وذلك للإفادة من مصادر المعلومات داخل الوطن وخارجه والمشاركة والإسهام فى نجاح شبكة المعلومات الوطنية .

* البحث والتطوير وتعليم استخدام المكتبة ، وهى مهمة علمية أكاديمية ومهنية يقوم بها أمناء المكتبات الجامعية وأخصائيو المعلومات لتطوير العمل المكتبى ورفع الأداء الوظيفى والإعلامى والتوثيقى .

الخدمات المكتبية :-

لا شك أن أفضل سبل اكتساب القدرة على التعامل الفعال مع المكتبة هو الإفادة الفعلية مما توفره من موارد و ما تقدمه من خدمات تتمثل فيما توفره المكتبات ومرافق المعلومات من خدمات إرشادية وما يصدر عنها من أدلة تعريف بمواردها وإمكانياتها وما تنظمه المكتبة الأكاديمية من جولات للطلبة الجدد بين أرجائها وما يوفره منتجو الخدمات الوراقية المتطورة من إمكانيات تدريبية خاصة وما تتبناه الجامعات والمعاهد من مساقات دراسية .

ويمكن تقسيم الخدمات المكتبية وفقا لنوع الخدمة إلى الفئات التالية :-

١ - **الخدمات الإرشادية** : وتشمل كل ما يبذله العاملون بالمكتبات من جهد وكل ما توفره المكتبات من أدوات وإمكانات من شأنها الارتفاع بمستوى فعالية الإفادة من مصادر المعلومات مثل استقبال القراء والرد على استفساراتهم وإكسابهم المهارات الأساسية اللازمة لتحقيق التعامل الفعال مع موارد المكتبة ، ويمكن إيجاز الخدمات الإرشادية فى أربع فئات فرعية :-

* **الرد على الاستفسارات** : ويقوم بهذه الخدمة أقرب العاملين بالمكتبة إلى المترددين عليها وأكثرهم اتصالا بهم ، ويحتل دائما مكانا بارزا بمدخل المكتبة أو قاعة الاطلاع بالقرب من مجموعة الكتب المرجعية .

* **تدريب المستفيدين** : ويشمل كل ما يبذله العاملون بالمكتبة لإكساب المستفيد المهارات

الأساسية للتعامل مع المكتبة وما تقدمه من خدمات ويحقق التدريب هدفين أساسيين، أولهما إكساب المستفيدين القدرة على الإفادة الفعالة من موارد المكتبة، وثانيهما تهيئة القراء والباحثين للاتصال بمرشدى القراء وأخصائيى المراجع.

* **إعداد الوراقيات**: وعادة ما يتم تجميع هذه الوراقيات اعتمادا على فهارس المكتبة وما يتوافر بها من مراجع ورقية، ويستوجب ذلك من الباحث المستفيد مراجعة المكتبة باستمرار لاستيضاح بعض جوانب حاجته للمعلومات.

* **النشر**: ويشمل النشرات وقوائم الكتب والوراقيات والفهارس.

٢ ـ **خدمات الاطلاع الداخلى**: وتشتمل على توفير الأماكن المناسبة المريحة للمترددين على المكتبة لأغراض الاطلاع وتجهيز المكتبات الجامعية ومكتبات البحث بالعدد الكافى من غرف الدراسة الفردية الصغيرة لطلبة الدراسات العليا والقائمين بإجراء البحوث طويلة الأجل.

٣ ـ **خدمات الفئات الخاصة**: وتشمل الفئات الخاصة من المعوقين والمسنين والكبار فيما يسمى بالجامعات الحرة أو الجامعات المفتوحة، وهؤلاء يعتمدون على المكتبات العامة فى تلبية احتياجاتهم القرائية.

٤ ـ **العمليات الإدارية**: ويقوم بهذه العمليات فى أعلى مستوياتها مدير المكتبة الجامعية أو نائبه، ويقوم بها رؤساء الأقسام والشعب على المستويات الأدنى، وتشمل العمليات الإدارية إعداد الميزانية وتوزيعها واختيار العاملين وتدريبهم والإشراف عليهم وتخطيط نمو المكتبة.

٥ ـ **العمليات الفنية**: مثل عمليات التزويد والفهرسة والتصنيف والتجليد والتصوير الميكروفيلمى والفيتوغرافي.

٦ ـ **خدمات القراء**: وهى الخدمات المباشرة التى تقدمها المكتبة للمستفيدين منها كالإعارة الداخلية والخارجية ونظم الاتصال وغيرها.

٧ ـ **الخدمات الخاصة**: وهى خدمات إضافية تقوم بها بعض المكتبات الجامعية علاوة على خدماتها المباشرة للرواد.

وبذلك يتضح أن استخدام المكتبة كنقطة انطلاق فى البحث العلمى وجمع البيانات الخاصة سوف يفيد فى تحقيق الأهداف التالية:

* إضافة معلومات جديدة وتطوير مهارات القراءة لدى الباحث فى موضوع بحثه ومجال المشكلة المبحوثة.

* التعرف على كيفية استخدام تنظيمات المعلومات المختلفة للحصول على الحقائق المساندة للبحث

* تجميع المعلومات المدونة والمنشورة المحتاج إليها وتحليلها فى إطار حل مشكلة البحث.

* تطوير الآراء والتعبير عنها فى إطار هدف معين يرتبط بالبحث.

المكتبة والبحث العلمى:

الحاجة إلى المعلومات:-

المعلومات عنصر أساسى فى أى نشاط بشرى، وتشمل كل ما يغير فى الحالة الذهنية للقارئ والمستمع والمشاهد، والإنسان فى ممارسته لحياته اليومية وفى اضطلاعه بمسئولياته الوظيفية وفى سعيه للسيطرة على بيئته واستثمار عناصر هذه البيئة ومواردها لتحقيق رفاهيته، باحث عن المعلومات ومستفيد من المعلومات دائما ومنتج للمعلومات فى بعض الأحيان.

وليست القراءة هى السبيل الوحيد للحصول على المعلومات، فهناك وسائل البحث السمعى والبصرى للمعلومات، وهناك الملاحظة البشرية ودورها فى تحصيل المعلومات.

وعلى ذلك يمكن القول إن المعرفة البشرية لا تقتصر على ما هو مدون بالكتب وغيرها من أوعية المعلومات، وإنما يمكن تحصيلها بكل ما وهبنا الله من حواس، فالمعلومات ترتبط بأى نشاط بشرى وإن تعددت أشكال هذه المعلومات وتباينت وسائل الحصول عليها.

وتعتبر المصادر الوثائقية المورد الأساسى للحصول على بعض ما يحتاج إليه البحث العلمى من معلومات والقراءة هى الأداة لتحصيل هذه المعلومات.

مصادر المعلومات:

يمكن إيجاز مصادر المعلومات فى فئتين:

* **المصادر الوثائقية**: وهى تلك الأوعية التى تصب فيها نتائج ملاحظة الباحث وتصوراته للعالم المحيط به بكل جوانبه وخبراته فى التعامل مع هذه الجوانب الطبيعية والبشرية.

* **المصادر غير الوثائقية**: وهى تلك المصادر التى لا يسهل التحكم فيها أو السيطرة عليها أو تداولها واستنساخها، وتقسم المصادر الوثائقية إلى ثلاث فئات هى:-

* **الأوعية الأولية**: وهى تلك الوثائق أو السجلات التى تشتمل أساسا على المعلومات الجديدة لحقائق أو أفكار معينة مثل الكتب والدوريات.

* **الأوعية الثانوية**: وتشمل تلك الأوعية التى تعتمد فى مادتها على الأوعية الأولية، حيث تشتمل على معلومات سبق تسجيلها فهى تعيد ترتيب هذه المعلومات.

* **أوعية الدرجة الثالثة**: وتهدف إلى الأخذ بيد المستفيدين من المعلومات وإرشادهم إلى كل من الأوعية الأولية والثانوية.

ولقد اتضح من نتائج بعض المؤتمرات العلمية أن العالم حتى بعد أن يكون أنهى تدريبه واتخذ لنفسه وصفا مستقلا كباحث فى مجاله ما زال أبعد ما يكون عن السيطرة على الإنتاج الفكرى المنشور فى مجاله الموضوعي.

البحث العلمى والإفادة من المعلومات:-

الإفادة من المعلومات لا تقتصر على فئة دون أخرى ولا يتسع المقام لاستعراض فئات المستفيدين من المعلومات، وإنما يمكن أن نشير

فى هذه الورقة البحثية إلى فئة الباحثين باعتبارها تمثل علاقة البحث العلمى بالمكتبات .

ويمكن تعريف البحث العلمى بأنه الدراسة المنطقية المدققة والمتأنية التى قد تستغرق وقتا طويلا نسبيا وتعنى كلمة البحث للدلالة على تتبع كل ما يمكن معرفته عن موضوع ما .

ويشمل البحث بوجه عام نوعين :- الأول : يهدف إلى تخطى حدود المعرفة القائمة، ومن ثم التوصل إلى ابتكارات واكتشافات جديدة، أما **الثانى :** فيهدف للخروج باستنتاجات جديدة اعتمادا على حقائق معروفة فعلا .

ويعتبر توافر المعلومات المناسبة من أهم مقومات البحث الناجح إلا أن مواصفات هذه المعلومات المناسبة، وبالتالى مصادر الحصول عليه عادة ما تختلف تبعا للمرحلة التى يمر بها البحث وعلى ذلك فإن فعالية الإفادة من المعلومات فى خدمة البحث عادة ما تتوقف على قدرة الباحث على تحديد معالم المرحلة التى يجتازها بحثه وطبيعة ما تتطلبه هذه المرحلة من معلومات، فضلا عن قدرته على التعبير عن حاجته إلى المعلومات للمسئولين عن توفير خدمات المعلومات .

ومن الأدوات التى يستخدمها الباحث فى البحث عن مصادر المعلومات فى المكتبات ومراكز التوثيق وخدمات المعلومات مايلى :

* **فهارس المكتبة :** يجب استخدام فهارس المكتبة للتعرف على مصادر المعلومات التى يمكن الحصول عليها من المكتبة، أو التى تتوافر لديها من استخدام بيانات خدمات المعلومات المتاحة لها .

* **قوائم الدوريات :** يوضح سجل الدوريات والمجلات التى تتواجد فى رصيد المكتبة وتشتمل قائمة الدوريات على عنوان الدورية وتاريخ إصدارها والأعداد المتوافرة فيها بالمكتبة .

* **كشافات الدوريات :** وتمثل أدلة تعريف بالمقالات المنشورة فى الدوريات المرتبطة بموضوع معين .

* **البيليوجرافيات :** وتمثل قوائم وأدلة بالمطبوعات المسجلة المنشورة من الكتب والمقالات والتقارير فى موضوع معين .

* **قواعد البيانات البيليوجرافية :** وتعتبر قوائم أو كشافات معينة مخزنة على أوعية مقروءة آليا باستخدام الكمبيوتر .

* **مصادر المعلومات المرجعية :** وتشتمل أى مكتبة أو مركز توثيق على مجموعة من المراجع الأساسية التى تمثل نقطة التعرف المبدئية عن موضوع و مجال البحث .

هذا ومن المتعارف عليه فى أى بحث أن يمر بالمراحل الرئيسية التالية :-

(أ) التخطيط :- ويشمل :

١ - **تحديد المشكلة** التى تحتاج إلى دراسة والتأكد من أنها لم تدرس وبنفس المنهج، وفى نفس الإطار النظرى الذى يتبناه الباحث مع التأكد من أن هذه المشكلة لم يسبق بحثها، وأنها ليست قيد البحث حتى لا يأتى جهد مكرر .

٢ـ **صياغة الباحث للفروض التى يريد التحقق منها**، وفيها يتجه الباحث إلى الأعمال التى تتناول مناهج البحث فى تخصصه مع الاطلاع على خبرات الآخرين فى استخدام هذه المناهج.

٣ـ **تحديد نوعية البيانات اللازمة لدراسة المشكلة** أو تصميم التجارب اللازمة لتوفير هذه البيانات وتحديد متطلبات هذه التجارب تحديد أساليب تحليل البيانات.

(ب) توفير المعدات وتصميم الأجهزة ويمكن للباحث فى هذه المرحلة الاسترشاد بخبرات الآخرين والاسترشاد ببعض الموجزات الإرشادية.

(جـ) إجراء التجارب وتجميع البيانات ويستغرق الباحث فى هذه المرحلة فى متابعة وتسجيل نتائج هذه التجارب ولا يعفيه من ذلك مهمة الملاحظة المتجددة لكل ما ينشر من إنتاج فكرى فى موضوع تخصصه.

(د) تحليل البيانات: ويحتاج الباحث فى هذه المرحلة إلى بعض الموجزات الإرشادية التخصصية فى الأساليب الإحصائية وطرق تحليل البيانات، بالإضافة إلى حاجته إلى كتب الحقائق المتخصصة فى مجاله.

(هـ) تفسير النتائج :ـ

وفى هذه المرحلة يحرص الباحث على مقارنة ما انتهت إليه من نتائج بما يضمه رصيد المعرفة بالمجال من حقائق للتأكد من مظاهر الاتفاق والتضارب إن وجد، وتتبع ما قد يفيدنا فى تفسير ما انتهت إليه من نتائج فى الإنتاج الفكرى لمجال تخصصه.

(و) إعداد تقرير البحث :

وفى هذه المرحلة يستجمع الباحث الخبرات المكتبية فى مختلف المراحل السابقة والتعبير عنها بالأسلوب المعترف به فى المجال.

إن ثورة المعلومات المعاصرة والزيادة المستمرة فى إعداد الطلاب الجامعيين جعل عملية استخدام المكتبة ومصادر المعلومات أمرا ضروريا فى العديد من الجامعات الحديثة، باعتبار المكتبة بمقتنياتها وتقنيتها المعاصرة، وبتعدد مصادر المعلومات بها محور عملية البحث العلمى.

ويعتبر انتقال التعليم من مرحلة التلقيم إلى مرحلة التعليم والبحث الذاتى هو الدافع الأول وراء تعليم الطالب والباحث كيف يتعلم وكيف يصل إلى المعلومات بنفسه من مصادرها المختلفة، ومن هنا كان موضوع تعليم استخدام المكتبة داخل إطار التعليم العام بالبحث العلمى وأدواته وأساليبه من أهم المواضيع التى يجب الاهتمام بدراستها.

العلاقة بين المكتبة والبحث العلمى:

تظهر العلاقة بين المكتبة والبحث العلمى من خلال التعريف بالخدمات المكتبية وخدمات المعلومات بالجامعة والكلية والتعريف بالمواد المكتبية وأشكالها وكيفية استخدامها، ثم كيفية إعداد ورقة البحث فى المرحلة الجامعية الأولى وتوثيق المعلومات وإعداد الببليوجرافيا وغيرها.

كما تظهر العلاقة بين المكتبة والبحث العلمى

أيضا من خلال الارتباط الوثيق بين تصنيف مناهج البحث وطبيعة كل من العلوم الطبيعية والاجتماعية والدراسات الإنسانية، مع التعريف بكيفية اختيار مشكلات البحث ووضع الفروض.

ولقد أوصت **هيئة اليونسكو الدولية** بإدخال مقررات طرق البحث والتوثيق والإعلام على جميع المستويات التعليمية، وذلك بتعريف الطلاب كيفية استخدام المكتبة والوصول إلى المعلومات بأنفسهم ومساعدتهم فى التعليم الذاتى والمعاونة بذلك فى حل قضية تفجر المعلومات.

توصيات جمعية المكتبات البريطانية بشأن تعليم استخدام المكتبة:-

أوصت جمعية المكتبات البريطانية بشأن تعليم استخدام المكتبة باتباع النقاط الآتية :-

* **تعليم استخدام المكتبة** : وذلك عن طريق محاضرة عن المكتبة عند بداية دخول الطالب الجامعة، وتشمل مقدمة عن المكتبة على أن يقوم الطلاب بعد ذلك بجولة فى أقسام المكتبة المختلفة مع أحد كبار العاملين المهنيين بالمكتبة للتعريف بالخدمات المكتبية تلك التى تهم الطالب نفسه بصفة خاصة.

* **عندما يبدأ الطالب دراسته المتخصصة** يعطى مقدمة فى الببليوجرافيا الأساسية تتضمن الأساليب الفنية والأدوات المرجعية التى تغطى مختلف الموضوعات والدراسات، بالإضافة إلى المراجع التى تتصل بموضوع دراسته الأساسية.

* يعطى طالب البحث عندما يبدأ دراسته العالية منهجا موسعا فى الببليوجرافيا الموضوعية وذلك بواسطة كل من أمناء المكتبة المهنيين وأعضاء هيئة التدريس الأكاديميين.

بعض المشاكل التى تتعلق بتنفيذ برنامج تعلم استخدام المكتبة:-

١ - **المكتبة وأعضاء هيئة التدريس والطلاب :**
ويتوقف اتجاه وموقف الطلاب وهيئة التدريس بالنسبة للمكتبة على نوع الخدمة التى تقدمها لهم المكتبة وعلى خبرتهم السابقة، وعلى وقت الطلاب بالنسبة للموضوعات التى ستؤدى فيها الامتحانات.

٢ - **مجموعة الكتب والتنظيم الداخلى للمكتبة :**
حيث إن تحقيق برنامج تعليمى ناجح عن استخدام المكتبة يستلزم وجود مصادر كافية للمعلومات ومراجع وببليوجرافيات ودوريات تغطى مختلف الموضوعات العلمية.

٣ - **مشاكل إعداد البرنامج أو المنهج الدراسي :**
فليس من السهل وضع هذا البرنامج إلا بأخذ المشاكل السابقة فى الاعتبار، علما أن التعليم يجب أن يكون فى جدول زمنى محدد وإجبارى قدر المستطاع.

ولقد تأكدت العلاقة بين المكتبة والبحث العلمى من خلال النقاط الآتية:-

* تقوم المكتبة بصفة عامة والمكتبة الجامعية بصفة خاصة بدور حيوى كبير كإحدى الأدوات والأوساط التعليمية المباشرة، وأصبح تعليم

استخدام المكتبة أكثر شيوعا فى الجامعات اليوم. ومن هنا أصبحت الحاجة ماسة لتقديم مناهج وبرامج دراسية عن استخدام المكتبة للأسباب الآتية :-

١- **تفجير المعلومات** : حيث اتضحت أبعاد هذه المشكلة أمام الكثير من الباحثين والمسئولين عن التحكم فى المعلومات من مكتبيين وموثقين وأخصائيين فى المعلومات، وذلك بالنسبة للفيض الهائل بين المعلومات المنشورة وغير المنشورة والتعقد الموضوعى لهذه المعلومات، فضلا عن اللغات التى تنشر بها.

٢- **الجامعة الخفية** : إذا كانت أبعاد مشكلة تفجر المعلومات قد اتضحت فإن الشيء الذى لم تتضح صورته أمام الكثيرين هو الطريقة التى يتفاعل بها العالم مع هذه المشكلة، حيث إن كثيرا من الباحثين والعلماء لم يدخلوا المكتبة الجامعية لسنوات عديدة، وذلك لأنهم يكونون لأنفسهم مجموعات شخصية من مواد البحث خارج دائرة الدوريات العلمية والكتب المطبوعة، وهذه المواد ترسل إليهم عن طريق التبادل.

وعلى ذلك فالجامعة الخفية تعنى الحصول على المعلومات اللازمة للبحث العلمى من غير الطريق العادى وهو المكتبات ومراكز المعلومات العلمية.

٣- **الجهل بالمعلومات المنشورة** : إن سيطرة الباحث ومعرفته بما نشر فى مجال تخصصه فى تناقص مستمر.

* يبذل المسئولون عن المكتبات خاصة وعن الجامعات بصفة عامة جهدا متواصلا للبحث عن أفضل السبل لتحقيق برامج متطورة لاستخدام المكتبة تتفق مع الاتجاهات العالمية فى هذا المجال.

* نظرا للأعداد الكبيرة لطلاب الجامعة كثيرا ما يتعذر معه أفراد مقرر خاص باستخدام المكتبة، وتلجأ الجامعات إلى استخدام الآلات التعليمية أو التعليم المبرمج فى هذا المجال.

* يعتبر أمناء المكتبات المهنيين المؤهلين للتدريس أكثر تأثيرا من غيرهم من المحاضرين ذوى التخصصات المختلفة فى القيام ببرنامج تعليم المكتبة.

* الفائدة التى يمكن أن تعود على الطالب والباحث وعضو هيئة التدريس وعلى المكتبة والجامعة تعتبر كبيرة جدا لأنه سيتاح للطالب أن يتعلم بجهده الخاص.

وقد أوصت **هيئة اليونسكو الدولية** بإدخال برامج الإعلام والتوثيق على جميع المستويات التعليمية، وهذه البرامج تتضمن طرق استخدام المكتبة ومصادر المعلومات.

إن البحث العلمى المعاصر يعتبر التعليم الذاتى للطلاب خلال الدراسة الجامعية الأولى وبعد التخرج أمرا حيويا للغاية، وإن تعليم استخدام المكتبة عن طريق برنامج دراسى خاص زاد من قدرات الطلاب عن استخدام المكتبة.

المؤشرات الإحصائية لبعض المكتبات المصرية:

عرفت مصر الكتابة والكتب منذ فجر التاريخ، وعرفت للمكتبات قدرها على مدى تاريخها الطويل، وكان طبيعيا أن تهتم بمكتباتها فى هذا العصر الذى يوصف بأنه عصر المعلومات.

وقد شهدت المكتبات المصرية تطورا كبيرا فى أعدادها، وفى استخدام تكنولوجيا المعلومات تتمثل فى عدة محاور منها:

أولا: التوسع فى استخدام النظم الآلية:

أصبحت النظم الآلية سمة العصر الحالى وتم لأول مرة إصدار نظام مصرى للمكتبات مصمم بأيد مصرية ويتوافق مع النظم العالمية والمحلية، وقد قدرت نسبة الزيادة فى استخدام النظم الآلية نحو ٢٧ ٪ عام ٢٠٠٠ بالنسبة لعام ١٩٩٨.

وقد ساعد على تطور وسرعة استخدام النظم الآلية فى المكتبات المصرية عوامل منها:

* التقدم العلمى العالمى فى مجال نظم وبرامج المكتبات وبلغات متعددة.
* قيام بعض الهيئات العالمية بتقديم هذه الخدمة بالمجان أو بأسعار زهيدة.
* انخفاض أسعار أجهزة تكنولوجيا المعلومات وخاصة الحاسبات الإلكترونية.
* يقوم مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء بتقديم خدمات النظم الآلية للمكتبات وتقديم الدعم الفنى للجامعات.
* توافر عدد كبير من المتخصصين فى هذه الأنظمة.
* التحسن الكبير فى شبكات الاتصالات التى تقوم بالربط بين المكتبات من خلال الحاسبات الإلكترونية فى شكل شبكات.

ثانيا: الاتصال بشبكة الإنترنت:

تزايد عدد المكتبات المتصلة بالإنترنت تتبادل فيما بينها البيانات والمعلومات باستخدام البريد الإلكترونى، مما أدى إلى رفع مستوى الأعمال الفنية بالمكتبات من فهرسة وتصنيف وإتاحة الفرصة للتعاون الفنى بينها.

ثالثا: اتساع شبكة المكتبات المصرية:

تزايد عدد المكتبات المشتركة فى شبكة المكتبات المصرية بنسبة ١٥٠ ٪ عام ٢٠٠٠ عن عام ١٩٩٨، وقد بلغ حجم مصادر المعلومات المتاحة فى فهارس هذه المكتبات التى انضمت إلى الشبكة نحو ٥٠٠ ألف وثيقة أو يزيد، كما بلغ عدد البحوث الناتجة عن استخدام الشبكة داخل مصر وخارجها للبحث فى الفهارس أكثر من ٥٥٠ ألف بحث منذ افتتاحها عام ١٩٩٨ يستخدمها أكثر من ٤٧ ألف باحث من خمسين دولة.

رابعا: إدخال نظم المعلومات بأقسام المكتبات:

شهد مجتمع المكتبات فى مصر طفرة هائلة فى السنوات الأخيرة كان أهمها تطوير أساليب تدريس علم المكتبات والمعلومات، حيث تغير اسم قسم المكتبات والوثائق ليصبح قسم

المكتبات والوثائق والمعلومات بشعبه المختلفة، وتم إدخال مواد تكنولوجيا المعلومات مثل مادة الشبكات ومادة تحليل النظم.

خامسا: تطور مجتمع المكتبات والمعلومات:

بدأ مجتمع المكتبات ينمو بشكل مطرد مما أدى إلى زيادة عدد المكتبات وميكنتها وتزايدت نسبة عدد المستفيدين من تلك المكتبات ومستوى الأداء بها.

سادسا: تطور أعداد المكتبات:

ساعد على تزايد أعداد المكتبات فى مصر مرحلة التنمية الشاملة التى يشهدها المجتمع المصرى حاليا، وزيادة تأثير المكتبات ومراكز المعلومات فى عمليات التعليم والثقافة والبحث العلمى والجدول رقم (١) يشير إلى تزايد عدد بعض المكتبات العامة والأكاديمية، والمتخصصة على سبيل المثال لا الحصر، وذلك خلال الفترات ١٨٠١ / ١٩٠٠ - ١٩٩١ / ٢٠٠٠.

وباستعراض بيانات الجدول رقم (١) يتضح أن الفترة ١٩١١-١٩٢٠ تمثل أدنى نسبة فى عدد هذه المكتبات، حيث قدرت تلك النسبة بنحو ٢٩٪، فى حين أن الفترة من ١٩٨١ - ١٩٩٠ تمثل أعلى نسبة فى عدد هذه المكتبات حيث قدرت بنحو ٢٥ ٪.

وهذا يشير إلى تزايد اهتمام الدولة والمسئولين بإنشاء المكتبات وتشجيع القراءة والبحث وتقديم الدعم للمكتبات منذ ذلك التاريخ ١٩٨١.

سابعا: التوزيع الجغرافى لبعض المكتبات بمصر:

بدأت المكتبات تنتشر وتغطى كافة محافظات مصر، وساعد على ذلك تزايد عدد المكتبات العامة والأكاديمية وإنشاء مراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالمحافظات.

وباستعراض بيانات الجدول رقم (٢) يتضح أن عدد بعض المكتبات التى أمكن حصرها بلغ نحو ١٧٥٢ مكتبة، تمثل المحافظات الحضرية منه نحو ٤٢٧ مكتبة بنسبة ٢٤,٤٪ من إجمالى هذا الرقم، تمثل محافظة القاهرة وحدها نحو ٦٧,٩ ٪ من إجمالى المحافظات الحضرية، كما تمثل محافظات الوجه البحرى نحو ٧٦٩ مكتبة بنسبة ٤٣,٩٪ من إجمالى عدد المكتبات تمثل محافظة الدقهلية وحدها نحو ٣٥ ٪ من إجمالى عدد المكتبات بالمحافظات الحضرية، كما تمثل محافظات الوجه القبلى نحو ٤٧٠ مكتبة بنسبة ٢٦,٨٪ من إجمالى عدد المكتبات، تمثل محافظة الجيزة وحدها نحو ٣٠٪ من إجمالى عدد المكتبات فى الوجه القبلى، وأخيرا محافظات الحدود ٨٦ مكتبة، وتمثل نحو ٤,٩٪ من إجمالى عدد المكتبات تمثل محافظة الوادى الجديد وحدها نحو ٤٧,٧٪ من إجمالى عدد المكتبات فى محافظات الحدود.

وباستعراض هذا العدد من المكتبات التى أمكن حصرها تبين أنها تنحصر فى المكتبات الأكاديمية والمكتبات العامة والمكتبات المتخصصة.

وبتوزيع هذه المكتبات بأنواعها على

محافظات مصر يتضح باستعراض بيانات الجدول رقم (٣) ما يلى:

بالنسبة للمكتبات الأكاديمية: أمكن حصر نحو ٢٥٠ من هذا النوع، احتلت محافظة القاهرة المرتبة الأولى فى عدد هذه المكتبات، حيث قدرت نسبتها نحو ٣٥,٢٪ من إجمالى هذا العدد تليها محافظة أسيوط ١٣,٦٪ ثم محافظة الإسكندرية ١١,٢٪، ثم محافظة الدقهلية ٦,٤ ٪، وأخيرا محافظة المنوفية ٦٪، حيث يتناسب عدد هذه المكتبات مع عدد الجامعات والكليات والمعاهد العليا والأقسام العلمية بكل محافظة.

بالنسبة للمكتبات العامة: احتلت محافظة الدقهلية المرتبة الأولى بين هذه المكتبات والتى أمكن حصر نحو ١٠٩٦ مكتبة من هذا النوع، يمثل عدد المكتبات من هذا النوع بالدقهلية نحو ٢٢,٨٪ من إجمالى عدد هذه المكتبات، تليها محافظة القاهرة بنحو ٨,٧٪ ثم محافظة القليوبية ٨ ٪ ثم محافظة أسيوط ٧,٦٪، وأخيرا محافظة الشرقية ٥,٣٪ حيث يتناسب عدد هذه المكتبات مع ما تقوم به المحافظات من تقديم هذه الخدمة لجميع فئات المجتمع بلا استثناء مع اهتمامها بجميع فروع المعرفة.

بالنسبة للمكتبات المتخصصة: أمكن حصر نحو ٤٠٦ مكتبات من هذا النوع، احتلت محافظة القاهرة المرتبة الأولى من هذه المكتبات، حيث قدرت نسبتها نحو ٦١,٧٪ من إجمالى هذا العدد، تليها محافظة الإسكندرية ٩,٧٪ حيث يتناسب عدد هذه المكتبات مع عدد الباحثين ومتخذى القرارات فى المجالات المختلفة داخل المؤسسات ومراكز البحوث والهيئات على اختلاف أنواعها.

ثامنا: العاملون فى مجال المكتبات:

أمكن حصر بعض المكتبات بمصر وقد اقتصر هذا الحصر على هذه الأنواع، الأكاديمية والعامة والمتخصصة، وقد شمل هذا الحصر نحو ١٧٥٢ مكتبة منها ٢٥٠ مكتبات أكاديمية، ١٠٩٦ مكتبة عامة ونحو ٤٠٦ مكتبة متخصصة يعمل بهذه المكتبات بأنواعها نحو ١٠٩٥٣ عاملا من ذوى المؤهلات العليا سواء من المتخصصين فى المكتبات والمعلومات وغيرهم من أصحاب التخصصات الأخرى، وأيضا من حملة المؤهلات المتوسطة وغيرهم.

هذا وقد تم حصر المتخصصين فى مجال المكتبات والمعلومات من هذا العدد بنحو ١٢٤١ متخصصا، أى ما يقدر بنسبة ١١,٣٪ من إجمالى عدد العاملين بجميع تخصصاتهم وهذا ما يستوجب الاهتمام بزيادة أعداد خريجى المكتبات والمعلومات وحتمية إنشاء كليات متخصصة فى علوم المكتبات لمواكبة هذه الطفرة السريعة فى عصر المعلومات.

تاسعا: المعايير الفنية وخدمات المعلومات:

اتضح من استعراض بعض البيانات الخاصة بأدوات العمل ومعاييره الفنية يتضح ما يلى:

١ ـ معظم المكتبات المصرية تستخدم تصنيف ديوى العشرى وذلك بنسبة ٨٥ ٪.

٢ ـ معظم المكتبات تقدم الخدمات التقليدية ومنها الإعارة والرد على الاستفسارات.

٣ ـ بعض المكتبات المتخصصة تقدم خدمات المعلومات تتمثل فى :

* البث الانتقائى للمعلومات .

* الإحاطة الجارية .

* البحث فى قواعد المعلومات .

* بعض المكتبات بدأت فى توفير خدمة البحث على شبكة الإنترنت والبحث فى الأقراص المليزرة، بالإضافة إلى إمكانية البحث فى قواعد البيانات الآلية بدأت مكتبات جامعة المنصورة بإنشاء خدمة المكتبات الرقمية كبديل للدوريات الورقية التى أصبح يتعذر الحصول عليها فى ظل ضعف الموارد المالية اللازمة لاستيراد هذه الدوريات، وتعتمد هذه المكتبات على توفير قاعدة بيانات مطبوعة على أقراص مليزرة، وتحتوى على عدد كبير جدا من الدوريات والبحوث العلمية التى تغطى جميع التخصصات لجميع فروع المعرفة .

نشاط دار الكتب والمكتبات الفرعية والمتنقلة ومكتبات الهيئة العامة لقصور الثقافة ومكتبات الأطفال خلال الفترة ١٩٩٢ / ١٩٩٣ / ـ ١٩٩٨/١٩٩٩.

باستعراض بيانات الجدول رقم (٤) يتضح ما يلى :

بالنسبة لدار الكتب والمكتبات الفرعية والمتنقلة : تبين ما يلى :

* تزايد رصيد هذه المكتبات من الكتب خلال تلك الفترة بنسبة ٣٥ ٪ .

* تناقص عدد القراء خلال تلك الفترة بنسبة ٢١٪ .

* تزايد نصيب القارئ من الكتب خلال تلك الفترة من ٥ كتب إلى ٨ كتب .

بالنسبة لمكتبات الهيئة العامة لقصور الثقافة ومكتبات ثقافة الطفل :

* تزايد رصيد هذه المكتبات خلال تلك الفترة بنسبة ٣٦,٥٪ .

* تزايد عدد القراء خلال تلك الفترة بنسبة ٤٦٪ .

* كان متوسط نصيب القارئ من الكتب خلال تلك الفترة كتابا واحدا .

الملاحـــق

جدول رقم (١) : تطور عدد المكتبات المصرية، خلال الفترة ١٨٠٠ / ٢٠٠٠

الفترة	العدد	٪
١٨٠٠	١	٠,٠٦
١٨٠١ / ١٩٠٠	١٣	٠,٧٤
١٩٠١ / ١٩١٠	٦	٠,٣٤
١٩١١ / ١٩٢٠	٥	٠,٢٩
١٩٢١ / ١٩٣٠	٩	٠,٥١
١٩٣١ / ١٩٤٠	١٦	٠,٩١
١٩٤١ / ١٩٥٠	٤٠	٢,٢٨
١٩٥١ / ١٩٦٠	٩١	٥,٢٠
١٩٦١ / ١٩٧٠	١٦٤	٩,٣٦
١٩٧١ / ١٩٨٠	٢٩٠	١٦,٥٥
١٩٨١ / ١٩٩٠	٤٣٣	٢٤,٧١
١٩٩١ / ٢٠٠٠	٢٨٩	١٦,٥٠
بدون	٣٩٥	٢٢,٥٥
إجمالى	١٧٥٢	١٠٠

المصدر : مجلس الوزراء، دليل المكتبات المصرية العامة والأكاديمية والمتخصصة، ط٣، القاهرة، ٢٠٠٠ .

جدول رقم (٢) التوزيع الجغرافى لبعض المكتبات المصرية:

المحافظة	العدد	النسبة ٪
المحافظات الحضرية	٤٢٧	٢٤,٢
القاهرة	٢٩٠	٦٧,٩
الإسكندرية	٨٣	١٩,٤
بورسعيد	٢٣	٥,٤
السويس	٣١	٧,٣
محافظات الوجه البحري	٧٦٩	٤٣,٩
دمياط	٥٩	٧
الدقهلية	٢٦٨	٣٥
الشرقية	٦٦	٨,٦
كفر الشيخ	٣٢	٤,٢
الغربية	٦٠	٨
المنوفية	٦٢	٨,١
البحيرة	٧٨	١٠,١
الاسماعيلية	٣٦	٥
القليوبية	١٠٨	١٤
محافظات الوجه القبلى	٤٧٠	٢٦,٨
الجيزة	١٤١	٣٠
بنى سويف	٢٨	٦
الفيوم	٥٥	١١,٧
المنيا	٣٣	٧
أسيوط	١٣٣	٢٨,٣
سوهاج	٢٧	٥,٧
قنا	٢٦	٥,٥
أسوان	١٧	٣,٦
الأقصر	١٠	٢,٢
محافظات الحدود	٨٦	٤,٩
البحر الأحمر	١٠	١١,٦
الوادى الجديد	٤١	٤٧,٧
مرسى مطروح	٥	٥,٥
شمال سيناء	٢٠	٢٣,٣
جنوب سيناء	١٠	١١,٦
إجمالى	١٧٥٢	١٠٠

المصدر: مجلس الوزراء، دليل المكتبات المصرية: العامة والمتخصصة والأكاديمية، ط٣، القاهرة، ٢٠٠٠.

جدول رقم (٣) : المؤشرات الإحصائية لبعض المكتبات وتوزيعها على المحافظات المصرية

البيان / المحافظة	المكتبات الأكاديمية عدد	٪	المكتبات العامة عدد	٪	المكتبات المتخصصة عدد	٪	إجمالي عدد
المنوفية	١٥	٦	٤٢	٣,٨	٥	١,٢	٦٢
الإسكندرية	٢٨	١١,٢	١٨	١,٦	٣٩	٩,٧	٨٥
القاهرة	٨٨	٣٥,٢	٩٥	٨,٧	٢٥٠	٦١,٧	٤٣٣
أسيوط	٣٤	١٣,٦	٨٣	٧,٦	٧	١,٨	١٢٤
الشرقية	٦	٢,٤	٥٧	٥,٣	٥	١,٢	٦٨
الدقهلية	١٦	٦,٤	٢٥٠	٢٢,٨	٨	٢	٢٧٤
السويس	٢	٠,٨	٢٠	١,٨	٩	٢,٣	٣١
الغربية	١٣	٥,٢	٤٢	٣,٨	٥	١,٢	٦٠
القليوبية	٢	٠,٨	٨٧	١	١٤	٣,٥	١٠٣
بور سعيد	٨	٣,٢	٧	٠,٦	٨	٢	٢٣
قنا	٥	٢	١٣	١,٣	٨	٢	٢٦
بنى سويف	١	٠,٤	٢٥	٢,٣	٢	٠,٥	٢٨
المنيا	١	٠,٤	٣١	٢,٨	٢	٠,٥	٣٤
الفيوم	٩	٣,٦	٣٣	٣	١٣	٣,٣	٥٥
سوهاج	٥	٢	١٨	١,٦	٤	١	٢٧
الوادى الجديد	١	٠,٤	٣٥	٣,٢	٤	١	٤٠
أسوان	٣	١,٢	٩	٠,٨	٥	١,٢	١٧
البحيرة	٤	١,٦	٦٩	٦,٣	٤	١	٧٧
دمياط	٣	١,٢	٥٣	٤,٨	٣	٠,٧	٥٩
كفر الشيخ	٣	١,٢	٢٧	٢,٥	١	٠,٢	٣١
دمنهور	٢	٠,٨	٢	٠,٢	-	-	٤
الإسماعيلية	١	٠,٤	٣١	٢,٨	٣	٠,٧	٣٥
الأقصر	-	-	١٠	٠,٩	١	٠,٢	١١
جنوب سيناء	-	-	٩	٠,٨	١	٠,٢	١٠
شمال سيناء	-	-	١٩	١,٧	١	٠,٢	٢٠
مرسى مطروح	-	-	٣	٠,٣	٢	٠,٢	٥
البحر الحمر	-	-	٨	٠,٧	٢	٠,٥	١٠
إجمالى	٢٥٠	١٠٠	١٠٩٦	١٠٠	٤٠٦	١٠٠	١٧٥٢

المصدر، مجلس الوزراء، دليل المكتبات المصرية، العامة والأكاديمية والمتخصصة ط٣، القاهرة ٢٠٠٠ .

جدول رقم (٤): نشاط دار الكتب والمكتبات الفرعية ومكتبات الهيئة العامة لقصور الثقافة ومكتبات الأطفال

البيان / السنة	٩٣/٩٢	٩٤/٩٣	٩٥/٩٤	٩٦/٩٥	٩٧/٩٦	٩٨/٩٧	٩٩/٩٨
دار الكتب	١٢٧٥	١٣٤٩	١٣٣٣	١٤٠٤	١٤٤١	١٤٦٧	١٥٠٢
عدد القراء	٢٤٦	٣٤٠	١٩٧	٢١٢	١٨٤	١٨٣	٢٠٣
مكتبات الهيئة	٢٢٢٨	٢٤٤٨	٢٣٦١	٢٧٣٤	٣٠٣٩	٣٠٧٦	٣٥٠٧
عدد القراء	١٧٢٥	١٨١٧	٢٠٩٠	٢٤٩٩	٢٤٢٦	٢٨٣١	٣٢١٢

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائى السنوي، يونيو.

المراجع:

١ ـ أحمد بدر، **أصول البحث العلمى ومناهجه**، الكويت وكالة المطبوعات، ١٩٨٢ .

٢ ـ أحمد بدر، **المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات**، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٥ .

٣ـ أحمد بدر، محمد فتحى عبدالهادى، **المكتبات الجامعية**، القاهرة، مكتبة غريب، ١٩٨٧ .

٤ـ حشمت قاسم، **المكتبة والبحث**، القاهرة، مكتبة غريب، ١٩٧٧ .

٥ـ زين عبدالهادي، **الأنظمة الآلية فى المكتبات**، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٥ .

٦ـ سعد محمد الهجرسى، **المكتبة والمعلومات**، الرياض، دار المريخ، ١٩٩١ .

٧ـ شعبان خليفة، **الكتب والمكتبات فى العصور الوسطى**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ١٩٩٧ .

٨ـ شعبان خليفة، **تاريخ المكتبات**، القاهرة، المكتبة الكاديمية، القاهرة، ١٩٩٣ .

٩ـ مبروكة عمر محريق، **دراسات فى المعلومات والبحث العلمى والتأهيل والتكوين**، القاهرة، عصمى للنشر، القاهرة، ١٩٩٦ .

١٠ـ محمد ماهر حمادة، **علم المكتبات والمعلومات**، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٣ .

١١ـ محمود الأخرس، **مقالات فى علوم المكتبات والتوثيق والمعلومات**، الزرقاء، الأردن، مكتبة المنار، الزرقاء، ١٩٨٥ .

١٢ـ محمد محمد الهادى، **أساليب إعداد وتوثيق البحوث العلمية**، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٥ .

١٣ـ محمد فتحى عبدالهادي، أسامة السيد محمود، **دراسات فى تعليم المكتبات والمعلومات**، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٥ .

١٤ـ الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، **الكتاب الإحصائى السنوي**، القاهرة، الجهاز، ٢٠٠٠ .

١٥ـ مجلس الوزراء، **دليل المكتبات المصرية العامة والمتخصصة والأكاديمية**، ط٣، القاهرة، المجلس، ٢٠٠٠ .

١٦ـ المؤتمر العربى الثامن للمعلومات، **تكنولوجيا المعلومات فى المكتبات ومراكز المعلومات العربية**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٧ .

١٧ـ المؤتمر العلمى الرابع لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٧ .